

مئة الجزرية

المستقى

المقدمة الجزرية

فيما يحب على قارئ القرآن أن يعلمه

للإمام محمد بن الجزري

(٧٥١ - ٨٣٣هـ)

ويليه

تحفة الأطفار والعلمان

للإمام سليمان الجبوري

ضبطه وصححه رابعه

محمد سليم الجبوري

مَثْنٌ

الْحَمْدُ لِلَّهِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

- ١- يَقُولُ رَاجِي عَفْوِ رَبِّ سَامِعِ مُحَمَّدُ ابْنُ الْجَزْرِيِّ الشَّافِعِي
- ٢- الْحَمْدُ لِلَّهِ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى نَبِيِّهِ وَمُصْطَفَاهُ
- ٣- مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَمُقَرَّرِ الْقُرْآنِ مَعَهُ مُجِبِّهِ
- ٤- وَبَعْدُ: إِنَّ هَذِهِ مُقَدِّمَةٌ
- ٥- إِذْ وَاجِبٌ عَلَيْهِمْ وَمُحْتَمٌّ قَبْلَ الشُّرُوعِ أَوْلَا أَنْ يَعْلَمُوا
- ٦- مَخَارِجَ الْحُرُوفِ وَالصِّفَاتِ لِيَلْفِظُوا بِأَفْصَحِ اللُّغَاتِ
- ٧- مُحَرَّرِي الْجَوِيدِ وَالْمُؤَاقِفِ وَمَا الَّذِي رُسِمَ فِي الْمَصَاحِفِ
- ٨- مِنْ كُلِّ مَقْطُوعٍ وَمَوْصُولٍ بِهَا وَتَاءٌ أَنْتَى لَمْ تَكُنْ تُكْتَبُ بِهَا

بَابُ مَخَارِجِ الْحُرُوفِ

- ٩- مَخَارِجُ الْحُرُوفِ سَبْعَةٌ عَشْرُ عَلَى الَّذِي يَخْتَارُهُ مِنْ اخْتِبَرُ
- ١٠- لِلْجَوْفِ: أَلْفٌ وَأَخْنَاهَا، وَهِيَ حُرُوفٌ مَدٌّ لِلْهُوَاءِ تَنْتَهِي
- ١١- ثُمَّ لِأَقْصَى الْخَلْقِ: هَمْزُهَا، وَمِنْ وَسْطِهِ: فَعَيْنُ حَاءِ

١٢- أَدْنَاهُ : غَيْنٌ خَاوُّهَا / وَالْقَافُ : أَقْصَى اللِّسَانِ فَوْقَ / ثُمَّ الْكَافُ

١٣- أَسْفَلُ / وَالْوَسْطُ : فَجِيمُ الشَّيْنِ يَا وَالضَّادُ : مِنْ حَافِيهِ إِذْ وَليَا

١٤- الْأَضْرَاسَ مِنْ أَيْسَرِ أَوْ يَمَنَاهَا وَاللَّامُ : أَدْنَاهَا لِمُنْتَهَاهَا

١٥- وَالنُّونُ : مِنْ طَرَفِهِ تَحْتَ اجْعَلُوا وَالرَّاءُ : يَدَايِهِ لِظَهْرِ أَدْخَلُ

١٦- وَالطَّاءُ وَالذَّالُ وَثَا : مِنْهُ وَمِنْ عَلِيَا الشَّيَا / وَالصَّفِيرُ : مُسْتَكِنٌ

١٧- مِنْهُ وَمِنْ فَوْقِ الشَّيَا السُّفْلَى وَالطَّاءُ وَالذَّالُ وَثَا : لِلْعُلْيَا

١٨- مِنْ طَرَفَيْهِمَا / وَمِنْ بَطْنِ الشَّفَةِ : فَالْفَاعُ مَعَ اطْرَافِ الشَّيَا الْمُشْرِفَةِ

١٩- لِلشَّفَيْنِ : الْوَاوُ بَاءٌ مِيمٌ وَغَنَّةٌ : مَخْرَجُهَا الْخَيْشُومُ

بَابُ صِفَاتِ الْحُرُوفِ

٢٠- صِفَاتُهَا : جَهْرٌ وَرِخْوٌ مُسْتَفْلٌ مُنْفِخٌ مُصَمْتَةٌ / وَالضَّادُ قُلٌّ

٢١- مَهْمُوسٌهَا : فَحْتُهُ شَخْصٌ سَكَتٌ شَدِيدٌهَا لَفْظٌ : أَجْدُ قَطٍ بَكَتٌ

٢٢- وَبَيْنَ رِخْوٍ وَالشَّدِيدِ : لِنِ عُمَرُ وَسَبْعٌ عَلُوٌ : حُصَّ ضَغْطٌ قِظٌ حَصْرٌ

٢٣- وَصَادٌ ضَادٌ طَاءٌ ظَاءٌ مُطَبَقَةٌ وَفَرٌّ مِنْ لَبٍّ : الْحُرُوفُ الْمَذْلُوقَةُ

قُلُقَلَّةٌ: قُطْبُ جَدٍ / وَاللَّيْنُ

٢٤- صَفِيرُهَا: صَادٌ وَزَايٌ سَيْنٌ

قَبْلَهُمَا / وَالْإِنْحِرَافُ: صُحْحَا

٢٥- وَأُو وَيَاءٌ سُكَّنَا وَانْفَتْحَا

وَالنَّفْسِيُّ: الشَّيْنُ / ضَادًا: اسْتَطَلُّ

٢٦- فِي اللَّامِ وَالرَّاءِ / وَبِتَكْرِيرِ جُعَلُ

بَابُ التَّجْوِيدِ

مَنْ لَمْ يُصَحِّحِ الْقُرْآنَ آثَمُ^(١)

٢٧- وَالْأَخْذُ بِالتَّجْوِيدِ حَتْمٌ لَازِمٌ

وَهَكَذَا مِنْهُ إِلَيْنَا وَصَلَا

٢٨- لِأَنَّهُ بِهِ الْإِلَاحَةُ أَنْزَلَا

وَزِينَةُ الْأَدَاءِ وَالْقِرَاءَةِ

٢٩- وَهُوَ أَيْضًا حَلِيَّةُ التَّلَاوَةِ

مِنْ كُلِّ صِفَةٍ وَمُسْتَحَقَّهَا^(٢)

٣٠- وَهُوَ: إِعْطَاءُ الْحُرُوفِ حَقَّهَا

وَاللَّفْظُ فِي نَظِيرِهِ كَمِثْلِهِ

٣١- وَرَدُّ كُلِّ وَاحِدٍ لِأَصْلِهِ

بِاللُّطْفِ فِي النُّطْقِ بِلا تَعَسُّفٍ

٣٢- مُكْمَلًا^(١) مِنْ غَيْرِ مَا تَكَلَّفُ

إِلَّا رِيَاضَةً أَمْرِي بِفَكَه

٣٣- وَلَيْسَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ تَرْكِهِ

بَابُ فِي ذِكْرِ بَعْضِ التَّنْبِيهَاتِ

وَحَاذِرُنْ تَفْخِيمِ لَفْظِ الْأَلْفِ^(٢)

٣٤- فَرَّقْنِ مُسْتَفِلاً مِنْ أَحْرَفِ

٣٥- وَهَمْزُ: الْحَمْدُ، أَعُوذُ، إِهْدِنَا
اللَّهُ، ثُمَّ لَامٌ: لِلَّهِ لَنَا

٣٦- وَابْنُ طُفٍّ وَعَلَى اللَّهِ وَلَا الضَّ
وَالْمِيمُ مِنْ: مَخْمَصَةٌ وَمِنْ مَرَضٍ

٣٧- وَبَاءٌ: بَرَقَ، بَطِلَ، بِهِمْ، بِذِي
وَاحْرِضْ عَلَى الشَّدَّةِ وَالْجَهْرِ الَّذِي

٣٨- فِيهَا وَفِي الْجِيمِ كَحَبِّ الصَّبْرِ
رَبْوَةٌ، اجْتَنَّتْ، وَحَجَّ، الْفَجْرِ

٣٩- وَبَيْنَ مُقْلِقًا^(٣) إِنْ سَكْنَا
وَإِنْ يَكُنْ فِي الْوَقْفِ كَانَ أَبِينَا

٤٠- وَحَاءٌ: حَصْحَصَ، أَحَطَّ، الْحَقُّ
وَسِينٌ: مُسْتَقِيمٌ، يَسْطُو، يَسْقُو

بَابُ الرَّاءِ آتٍ

٤١- وَرَقَّقِ الرَّاءَ إِذَا مَا كُسِرَتْ
كَذَاكَ بَعْدَ الْكُسْرِ حَيْثُ سَكَتَتْ

٤٢- إِنْ لَمْ تَكُنْ مِنْ قَبْلِ حَرْفٍ اسْتِعْلًا
أَوْ كَانَتْ الْكُسْرَةُ لَيْسَتْ أَصْلًا

٤٣- وَالْخُلْفُ فِي: فِرْقٍ، لِكُسْرِ يُوجَدُ
وَأَخْفِ تَكَرِيرًا إِذَا تَشَدَّدَ

بَابُ اللَّامَاتِ وَأَحْكَامِ مُتَفَرِّقَةٍ

٤٤- وَخَمِّ اللَّامِ مِنْ اسْمِ «اللَّهِ»
عَنْ فَتْحٍ أَوْ ضَمِّ كَ: عَبْدُ اللَّهِ

٤٥- وَحَرْفِ الْإِسْنِعْلَاءِ فَخَمِّ، وَأَخْصَصَا
الْإِطْبَاقَ أَقْوَى نَحْوُ: قَالَ وَالْعَصَا

بَسَطَتْ وَالْخُلْفُ بِد: نَخَلْتُمْ وَقَع

أَنْعَمْتَ، وَالْمَغْضُوبِ، مَعَ ضَاكَلْنَا

خَوْفَ اشْتِبَاهِهِ بِد: مَحْظُورًا، عَصَى

كَ: شَرِكُكُمْ، وَتَتَوَفَّى، فَتَنَةٌ

أَدْعُمُ ك: قُلْ رَبِّ، وَ: بَلْ لَا / وَأَبْنُ

سَبَّحَهُ، لَا تُزِغْ قُلُوبَ، فَالْتَقَمَ

٤٦- وَبَيْنَ الْإِطْبَاقِ مِنْ: أَحَطْتُ، مَعَ

٤٧- وَاحْرِصْ عَلَى السُّكُونِ فِي: جَعَلْنَا

٤٨- وَخَلِّصِ انْفِتَاحَ: مَحْذُورًا، عَسَى

٤٩- وَرَاعِ شِدَّةَ بَكَافٍ وَبِتَا

٥٠- وَأَوَّلِي مِثْلٍ وَجِنْسٍ إِنْ سَكَنَ

٥١- فِي يَوْمٍ، مَعَ: قَالُوا وَهُمْ، وَ: قُلْ نَعَمْ

بَابُ الضَّادِ وَالظَّاءِ

مَيِّزُ مِنَ الظَّاءِ، وَكُلُّهَا تَجِي

أَيْقِظُ، وَأَنْظِرُ، عَظُمَ، ظَهَرَ، اللَّفْظُ

أَغْلَظُ، ظَلَامَ، ظَفِرٌ، أَنْظِرُ، ظَمًا

عِضِينَ / ظَلَّ النَّخْلُ زُخْرَفٍ سَوَا

كَالْحِجْرِ، ظَلَّتْ شَعْرًا نَظَلُّ

وَكَنتَ فِظًا، وَجَمِيعَ النَّظْرِ

٥٢- وَالضَّادُ: بِاسْتِطَالَةٍ وَمَخْرَجِ

٥٣- فِي: الظَّنِّ، ظَلُّ، الظُّهْرِ، عَظُمَ، الحِفْظِ

٥٤- ظَهَرَ، لَظَى، شَوَاطِ، كَظِمَ، ظَلَمًا

٥٥- أَظْفَرَ، ظَنًّا كَيْفَ جَا، وَعِظُ سَوَى

٥٦- وَظَلَّتْ، ظَلْتُمْ، وَبِرُومٍ ظَلُّوا

٥٧- يَظْلَنَ، مَحْظُورًا مَعَ الْمُحْتَظِرِ

٥٨- إِيَابٌ: وَيَلُّ، هَلُّ، وَأُولَى نَاصِرَةٌ وَالغَيْظُ لَا الرَّعْدُ وَهُوَ قَاصِرَةٌ

٥٩- وَالْحِظُّ لَا الْحِضُّ عَلَى الطَّعَامِ وَفِي ظَنِينِ الْخِلَافُ سَامِي

٦٠- وَإِنْ تَلَقَّيَا الْبَيَانَ لَازِمٌ: أَنْقَضَ ظَهْرَكَ، يَعِضُ الظَّالِمُ

٦١- وَاضْطَرَّ، مَعَ وَعَظَّتْ، مَعَ أَفْضُتُمْ وَوَصَفَتْهَا: جَبَاهُهُمْ عَلَيْهِمْ

بَابُ النَّونِ وَالْمِيمِ الْمَشَدَّدَيْنِ وَالْمِيمِ السَّاكِنَةِ

٦٢- وَأَظْهَرَ الْغُتَّةَ مِنْ نُونٍ وَمِنْ مِيمٍ إِذَا مَا شُدَّ دَا/ وَأَخْفَيْنِ

٦٣- الْمِيمُ إِنْ تَسَكَّنَ بَغُتَّةٍ لَدَى بَاءٍ عَلَى الْمُخْتَارِ مِنْ أَهْلِ الْأَدَا

٦٤- وَأَظْهَرْنَهَا عِنْدَ بَاقِي الْأَحْرَفِ وَاحْذَرُ لَدَى وَآوِ وَفَا أَنْ تَخْتَفِي

بَابُ أَحْكَامِ النَّونِ السَّاكِنَةِ وَالشَّوْبِ

٦٥- وَحُكْمُ تَنْوِينِ وَنُونٍ يُلْفَى: إِظْهَارٌ، ادْغَامٌ، وَقَلْبٌ، إِخْفَا

٦٦- فَعِنْدَ حَرْفِ الْحَلْقِ أَظْهَرُ/ وَادْغَمَ فِي اللَّامِ وَالرَّاءِ لَا بَغُتَّةٍ لَزِمَ

٦٧- وَأَدْغَمَنَّ بَغُتَّةٍ فِي: يُومِنُ إِلَّا بِكَلِمَةٍ كَ: دُنَيْكَ عَنُونُوا

٦٨- وَالْقَلْبُ عِنْدَ الْبَا بَغُتَّةٍ/ كَذَا الْإِخْفَالِ لَدَى بَاقِي الْحُرُوفِ أُخْذَا

بَابُ الْمَكِّ

- ٦٩- وَالْمَدُّ: لِأَزْمٍ، وَوَجِبَ أَتَقَ وَجَائِزٌ، وَهُوَ وَقَصْرُ ثَبَتَا
 ٧٠- فَلَا زِمٌ: إِنْ جَاءَ بَعْدَ حَرْفِ مَدٍّ سَاكِنٌ حَالِيْنِ، وَبِالطُّوْلِ يُمَدُّ
 ٧١- وَوَجِبَ: إِنْ جَاءَ قَبْلَ هَمْزَةٍ مُتَّصِلًا إِنْ جُمِعَا بِكَلِمَةٍ
 ٧٢- وَجَائِزٌ: إِذَا أَتَى مُنْفَصِلًا أَوْ عَرَضَ السُّكُونُ وَقَفَا مُسْبِحًا

بَابُ مَعْرِفَةِ الْوَقْفِ وَالْإِبْتِدَاءِ

- ٧٣- وَبَعْدَ تَجْوِيدِكَ لِلْحُرُوفِ لَا بُدَّ مِنْ مَعْرِفَةِ الْوُقُوفِ
 ٧٤- وَالْإِبْتِدَاءِ، وَهِيَ تُقَسَّمُ إِذْنُ ثَلَاثَةً: تَامٌ، وَكَافٍ، وَحَسَنٌ
 ٧٥- وَهِيَ لِمَاتَمَّ: فَإِنْ لَمْ يُوجَدْ تَعَلَّقَ أَوْ كَانَ مَعْنَى- فَاِبْتَدَى
 ٧٦- فَالْتَّامُ، فَالْكَافِي، وَلَفْظًا: فَاِمْنَعَنَّ إِلَّا زُرُوسَ الْآيِ جَوَّزُ، فَالْحَسَنُ
 ٧٧- وَغَيْرُ مَاتَمَّ: قَبِيحٌ وَلَهُ الْوَقْفُ مُضْطَرًّا، وَيَبْدَأُ قَبْلَهُ
 ٧٨- وَلَيْسَ فِي الْقُرْآنِ مِنْ وَقْفٍ يَجِبُ وَلَا حَرَامٌ غَيْرُ مَالِهِ سَبَبٌ

بَابُ الْمَقْطُوعِ وَالْمَوْصُولِ

- ٧٩- وَاعْرِفْ لِمَقْطُوعٍ وَمَوْصُولٍ وَتَا
فِي الْمُصْحَفِ الْإِمَامِ فِيمَا قَدْ أَتَى
- ٨٠- فَاقْطَعْ بَعْشَرَ كَلِمَاتٍ: أَنْ لَا
مَعَ: مَلْجَأًا. وَلَا إِلَهَ إِلَّا
- ٨١- وَتَعَبَّدُوا يَا سِينَ. ثَانِي هُودَ. لَا
يُشْرِكْنَ، تُشْرِكُ، يَدْخُلْنَ، تَعَلُّوْا عَلَى
- ٨٢- أَنْ لَا يَقُولُوا، لَا أَقُولُ/إِنْ مَا:
بِالرَّعْدِ، وَالْمَفْتُوحِ صِلُ/ وَعَنْ مَا
- ٨٣- فَهِيَ أَقْطَعُوا/ مِنْ مَا: بِرُومٍ وَالنِّسَاءِ^(١)
خُلْفُ الْمُتَنَافِقِينَ: أَمْ مَنْ: أَسَسَ
- ٨٤- فَصَلَّتِ، النَّسَاءُ، وَذَبِيحٍ/ حَيْثُ مَا/
وَأَنْ لِمِ الْمَفْتُوحِ/ كَسْرُ إِنْ مَا:
- ٨٥- الْأَنْعَامِ^(٢) وَالْمَفْتُوحِ: يَدْعُونَ مَعَا
وَخُلْفُ الْأَنْفَالِ وَنَحْلٍ وَقَعَا^(٣)
- ٨٦- وَ: كُلُّ مَا سَأَلْتُمُوهُ، وَاخْتَلَفَ
رُدُّوا/ كَذَا قُلْ بِئْسَمَا، وَالْوَصْلُ صِفٌ
- ٨٧- خَلَفْتُمُونِي وَاشْتَرَوْا/ فِي مَا أَقْطَعَا:
أَوْحِي، أَفْضَلُهُ، أَشْنَهَتْ يَبْلُو مَعَا
- ٨٨- ثَانِي فَعَلْنَ، وَقَعَتْ، رُومٌ، كَلَا
تَنْزِيلٌ، شُعْرًا، وَغَيْرَهَا صِلَا
- ٨٩- فَأَيْنَمَا كَالنَّحْلِ: صِلُ، وَمُخْتَلَفٌ
فِي الشُّعْرِ الْأَحْزَابِ وَالنِّسَاءِ وَصِفٌ
- ٩٠- وَصِلُ: فَإِلْمُ هُودَ/ أَلَّنَ بَجْعَلٍ
نَجْمَعُ/ كَيْلًا تَحْزَنُوا، تَأْسُوا عَلَى

٩١- حَجَّ عَلَيْكَ حَرْجٌ / وَقَطَعُهُمْ / عَنْ مَنْ يَشَاءُ، مَنْ تَوَلَّى / أَيَوْمَهُمْ^(١)

٩٢- وَ: مَالٍ هَذَا، وَالَّذِينَ، هَهُؤُلَاءِ / تَحِينٌ : فِي الْإِمَامِ صِلُ، وَوَهَّالًا

٩٣- وَوَزَنُوهُمْ وَوَكَاوَهُمْ صِلِ / كَذَا مِنْ: أَلْ وَيَدَوَهْدَ لَا تَفْصِلِ

بَابُ التَّاءَاتِ

٩٤- وَرَحِمَتْ الزُّخْرِفِ بِالتَّازِرَةِ / الْأَعْرَافِ رُومٍ هُوْدِ كَافِ الْبَقَرَةِ

٩٥- نَعَمْتُهَا، ثَلَاثُ نَحْلِ، إِبْرَهُمْ / مَعًا: أَخِيْرَاتٌ عُقُوْدُ الثَّانِ: هَمَّ

٩٦- لُقْمَانُ، ثُمَّ فَاطِمَةُ. كَالطُّورِ / عِمْرَانَ / لَعْنَتْ: بِهَا^(٢) وَالنُّورِ

٩٧- وَأَمْرَأَتٌ: يُوسُفَ. عِمْرَانَ الْقَصَصِ / تَحْرِيْمٌ / مَعْصِيَتٌ: بِقَدْ سَمِعَ يُخَصِّصَ

٩٨- شَجَرَتٌ: الدُّخَانِ / سُنَّتٌ: فَاطِمَةَ / كَلًّا وَالْأَنْفَالِ. وَأُخْرَى غَافِرِ

٩٩- قُرْتُ عَيْنٍ / بَجَّتٌ: فِي وَقَعَتْ / فِطْرَتٌ / بَقِيَّتٌ / وَابْنَتٌ / وَكَلِمَتٌ

١٠٠- أَوْسَطَ الْأَعْرَافِ. وَكُلُّ مَا خُتِلِفَ / جَمْعًا وَفَرْدًا فِيهِ: بِالتَّاءِ عُرْفُ

بَابُ هَمْزِ الْوَصْلِ

١٠١- وَابْدَأْ بِهَمْزِ الْوَصْلِ مِنْ فِعْلِ بَضَمٍ / إِنْ كَانَ ثَالِثٌ مِنَ الْفِعْلِ يُضَمُّ

١٠٢- وَكِسْرُهُ حَالُ الْكَسْرِ وَالْفَتْحِ، وَفِي الْأَسْمَاءِ غَيْرَ اللَّامِ كَسْرُهَا، وَفِي:

١٠٣- ابْنٍ، مَعَ ابْنَتٍ، أَمْرِيٍّ، وَاشْتَيْنِ وَأَمْرَأَةٍ، وَأَسْمٍ، مَعَ اثْنَتَيْنِ

بَابُ الْوُقُوفِ عَلَى أَوْخِرِ الْكَلِمِ

١٠٤- وَحَاذِرِ الْوُقُوفِ بِكُلِّ الْحَرَكَةِ إِلَّا إِذَا رُمْتَ فَبَعْضُ الْحَرَكَةِ

١٠٥- إِلَّا بِفَتْحٍ أَوْ بِنَصْبٍ، وَأَشْمَ إِشَارَةً بِالضَّمِّ: فِي رَفْعٍ وَضَمٍّ

١٠٦- وَقَدْ تَقَضَى نَظْمِي: (الْمُقَدِّمَةُ)

١٠٧- أَبْيَاتُهَا قَافٌ وَزَائِيٌّ فِي الْعَدَدِ مَنْ يُحْسِنُ الْجَوِيدَ يُظْفَرُ بِالرَّشْدِ

١٠٨- [وَالْحَمْدُ لِلَّهِ لَهَا خِتَامٌ ثُمَّ الصَّلَاةُ بَعْدُ وَالسَّلَامُ

١٠٩- عَلَى النَّبِيِّ الْمُصْطَفَى وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَتَابِعِي مِنْوَالِهِ]

تَمَّتِ الْمُنْظُومَةُ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

تَحْفَتُ الْأَطْفَالِ وَالْعِلْمَانِ

لِلْإِمَامِ سُلَيْمَانَ الْجَسْرِيِّ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

١ . يَقُولُ رَاجِي رَحْمَةِ الْغَفُورِ دَوْمًا سَيْئَانُ هُوَ الْجَمْزُورِي

٢ . الْحَمْدُ لِلَّهِ مُصَلِيًّا عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَمَنْ تَلَا

٣ . وَبَعْدُ: هَذَا النَّظْمُ لِلْمُرِيدِ فِي النُّونِ وَالسُّنُونِ وَالْمُدُودِ

٤ . سَمِيَتْهُ بِدُخْفَةِ الْأَطْفَالِ عَنْ شَيْخِنَا الْمِيهِيِّ ذِي الْكَمَالِ

٥ . أَرْجُو بِهِ أَنْ يَنْفَعَ الطُّلَابَا وَالْأَجْرَ وَالْقَبُولَ وَالثَّوَابَا

أَهْطَامُ السُّنُونِ السَّاكِنَةِ وَالسُّنُونِ

٦ . لِلنُّونِ إِنْ تَسْكُنُ وَلِلسُّنُونِ أَرْبَعُ أَحْكَامٍ فَخُذْ تَبْيِينِي

٧ . فَالْأَوَّلُ الْإِظْهَارُ قَبْلَ أَحْرَفِ لِلْحَلْقِ سِتِّ رُبَّتْ فَلتَعْرِفِ

٨ . هَمْزُ فَهَاءٍ ثُمَّ عَيْنٌ حَاءٍ مُهْمَلَتَانِ ثُمَّ غَيْنٌ خَاءٍ

٩ . وَالثَّانِ: إِدْغَامُ بِسْتِهِ أَتَتْ فِي: (يُرْمَلُونَ) عِنْدَهُمْ قَدْ ثَبَتَتْ

١٠ . لَكُمْ قِسْمَانِ: قِسْمٌ يُدْغَمَا فِيهِ بَغْنَةٌ (بَيْنَمُو) عَلِمَا

١١ . إِلَّا إِذَا كَانَا بِكَلِمَةٍ فَلَا تُدْغَمُ كُدُنِيَا، ثُمَّ صِنَوَانٍ تَلَا

١٢ . وَالثَّانِ: إِدْغَامٌ بِغَيْرِ غُنَّةٍ فِي الْأَمْرِ وَالرَّائِثِ كَرَرْنَهُ

١٣ . وَالثَّلَاثُ: الْإِقْلَابُ عِنْدَ الْبَاءِ مِيمًا بَغْنَةً مَعَ الْإِخْفَاءِ

١٤ . وَالرَّابِعُ: الْإِخْفَاءُ عِنْدَ الْفَاضِلِ مِنَ الْحُرُوفِ وَاجِبٌ لِلْفَاضِلِ

١٥ . فِي خَمْسَةِ مِنْ بَعْدِ عَشْرِ رَمَزُهَا فِي كَلِمِ هَذَا الْبَيْتِ قَدْ ضَمَّنْتَهَا

١٦ . صِفْ ذَاتِنَاكُمْ جَادَ شَخْصٌ قَدْ سَمَا دُمٌ طَيِّبًا زِدْ فِي تَقَى ضَعُ ظَالِمًا

هُجُومُ النُّونِ وَالْمِيمِ الْمُسْتَدْرِيَيْنِ

١٧ . وَعُنَّ مِيمًا ثُمَّ نُونًا شُدُّدًا وَسَرَ كُلًّا حُرْفٍ غُنَّةً بَدَا

أَهْطَامُ الْمِيمِ السَّاكِنَةِ

١٨ . وَالْمِيمُ إِنْ تَسَكَّنُ تَجِي قَبْلَ الْهَجَا لِأَلْفٍ لَيْتَنَ لِذِي الْحِجَا

١٩ . أَحْكَامًا: ثَلَاثَةٌ لِمَنْ ضَبَطُ إِخْفَاءً، أَدْغَامًا، وَإِظْهَارًا، فَقَطُّ

٢٠ . فَالْأَوَّلُ: الْإِخْفَاءُ عِنْدَ الْبَاءِ وَسَمَّهِ الشَّفْوِيُّ لِلْقُرَّاءِ

٢١ . وَالثَّانِي: إِدْغَامٌ بِمِثْلِهَا أَيْ وَسَمَّ إِدْغَامًا صَغِيرًا يَأْفَتِي

٢٢ . وَالثَّلَاثُ: الْإِظْهَارُ فِي الْبَقِيَّةِ مِنْ أَحْرَفٍ، وَسَمَّهَا شَفْوِيَّةٌ

٢٣ . وَأَحْذَرُ لَدَى وَارِوْفَانَ تَخْتَفِي لِقُرْبِهَا وَالِإِتِّحَادِ فَاعْرِفِ

حُكْمُ لَامِ أَلٍ وَلامِ الْفِعْلِ

٢٤ . لِلامِ أَلٍ حَالَانِ قَبْلَ الْأَحْرَفِ أَوْ لَاهُمَا: إِظْهَارُهَا فَلَنَعْرِفِ

٢٥ . قَبْلَ أَرْبَعٍ مَعَ عَشِيرَةٍ خُذْ عَلَيْهِ مِنْ (إِنِّعَ جَمَلِكَ وَخَفْ عَقِيمَةً)

٢٦ . ثَانِيهِمَا : إِذْغَامُهَا فِي أَرْبَعٍ وَعَشْرَةٍ أَيْضًا وَرَمَزَهَا فَع

٢٧ . طَبَّ ثُمَّ صِلَ رَحْمًا تَقْرُضُفُ ذَا نِعَمٍ دَعِ سُوءَ ظَنِّ زُرِّ شَرِيفًا لِلْكَرَمِ

٢٨ . وَاللَّامَ الْأُولَى سَمَّيْنَاهَا : قَمْرِيَّةً وَاللَّامَ الْأُخْرَى سَمَّيْنَاهَا : شَمْسِيَّةً

٢٩ . وَأُظْهِرَنَّ لَامَ فِعْلِ مُطْلَقًا فِي نَحْوِ : قُلْ نَعَمْ، وَقُلْنَا، وَالتَّقَى

فِي الْمُنَائِجِ وَالتَّقَارِيرِ وَالتَّجَانِسِ

٣٠ . إِنْ فِي الصِّفَاتِ وَالْمَخَارِجِ اتَّفَقَ حَرْفَانِ فَالْمِثْلَانِ فِيهِمَا أَحَقُّ

٣١ . وَإِنْ يَكُونَا مَخْرَجًا تَقَارِبًا وَفِي الصِّفَاتِ اخْتَلَفَا يُلَقَّبَا

٣٢ . مُتَقَارِبَيْنِ، أَوْ يَكُونَا اتَّفَقَا فِي مَخْرَجِ دُونَ الصِّفَاتِ حَقَّقَا

٣٣ . بِالْمُتَجَانِسَيْنِ ثُمَّ إِنْ سَكَنَ أَوَّلُ كُلِّ فَالصَّغِيرُ سَمِيْنُ

٣٤ . أَوْ حَرَّكَ الحَرْفَانِ فِي كُلِّ فَقُلْ كُلُّ كَبِيرٌ وَأَفْهَمْنَاهُ بِالْمِثْلِ

أقسام المدِّ

٣٥. والمدُّ: أصليٌّ، وفرعيٌّ له وَسَمَّ أَوَّلًا طَبِيعِيًّا، وَهُوَ

٣٦. مَا لَا تَوَقُّفٌ لَهُ عَلَى سَبَبٍ وَلَا بَدْوٌ فِيهِ الْحُرُوفُ بِجُتْلَبٍ

٣٧. بَلْ أَيُّ حَرْفٍ غَيْرُهُمْزٍ أَوْ سُكُونٍ جَاءَ عَدَمَ مَدِّ فَالطَّبِيعِيُّ يَكُونُ

٣٨. وَالْآخِرُ الْفَرَعِيُّ مُوقِفٌ عَلَى سَبَبٍ كَهَمْزٍ أَوْ سُكُونٍ مُسْجَلًا

٣٩. حُرُوفُهُ ثَلَاثَةٌ فَعِيهَا مِنْ لَفْظٍ: (وَإِي) وَهِيَ فِي نُوحِيهَا

٤٠. وَالْكَسْرُ قَبْلَ الْيَاءِ وَقَبْلَ الْوَاوِ ضَمٌّ شَرْطٌ وَفَتْحٌ قَبْلَ الْأَلْفِ يُلْتَزِمُ

٤١. وَاللَّيْنُ مِنْهَا: الْيَاءُ وَالْوَاوُ وَسُكُنَا إِنْ انْفَتْحَ قَبْلَ كُلِّ أُعْلِنَا

أقسام المدِّ

٤٢. لِلْمَدِّ أَحْكَامٌ ثَلَاثَةٌ تَدْوِمٌ وَهِيَ: الْوُجُوبُ، وَالْجَوَازُ، وَاللُّزُومُ

٤٣ . فَوَاجِبٌ إِنْ جَاءَ هَمْزٌ بَعْدَ مَدٍّ

فِي كَلِمَةٍ وَذَا بِمُتَّصِلٍ يُعَدُّ

٤٤ . وَجَائِزٌ مَدٌّ وَقَصْرٌ إِنْ فَصِلُ

كُلٌّ بِكَلِمَةٍ وَهَذَا الْمُنْفَصِلُ

٤٥ . وَمِثْلُ ذَا إِنْ عَرَضَ السُّكُونُ

وَقِفًّا كَقَامُونَ نَسْتَعِينُ

٤٦ . أَوْ قَدَّمَ الْهَمْزُ عَلَى الْمَدِّ وَذَا

بَدَلٌ : كَأَمِنُوا ، وَإِيْمَانًا خُذَا

٤٧ . وَلَا زِمٌ : إِنْ السُّكُونُ أَصْلًا

وَصَلَاً وَوَقِفًّا بَعْدَ مَدِّ طَوَّلًا

أقسام المد اللازم

٤٨ . أَقْسَامُ لَا زِمٍ لَدَيْهِمْ أَرْبَعَةٌ

وَتِلْكَ كَلِمِيٌّ وَحَرْفِيٌّ مَعَهُ

٤٩ . كِلَاهُمَا مُخَفَّفٌ مُثَقَّلٌ

فَهَذِهِ أَرْبَعَةٌ تُفَصَّلُ

٥٠ . فَإِنْ بِكَلِمَةٍ سُكُونٌ اجْتَمَعَ

مَعَ حَرْفٍ مَدٍّ فَهُوَ كَلِمِيٌّ وَقَعٌ

٥١ . أَوْ فِي ثَلَاثِي الْحُرُوفِ وَجِدَا

وَالْمَدُّ وَسَطُهُ فَحَرْفِيٌّ بَدَا

٥٢ . كِلَاهُمَا مُشْتَقٌّ إِنْ أُدْغِمَا

مُخَفَّفٌ كُلٌّ إِذَا لَمْ يُدْغِمَا

٥٣ . وَاللَّازِمُ الْحَرْفِيُّ أَوَّلَ السُّورِ

وَجُودُهُ، وَفِي ثَمَانٍ أَنْحَصَرُ

٥٤ . يَجْمَعُهَا حُرُوفٌ: (كَمْ عَسَلْ نَقَصُ)

وَعَيْنُ ذُو وَجْهَيْنِ وَالطُّولُ أَخَصُّ

٥٥ . وَمَا سِوَى الْحَرْفِ الثَّلَاثِيِّ لَا أَلِفٌ

فَمَدُّهُ مَدٌّ طَبِيعِيٌّ أَلِفٌ

٥٦ . وَذَلِكَ أَيْضًا فِي فَوَائِحِ السُّورِ

فِي لَفْظٍ: (حَيِّ طَاهِرٍ) قَدْ أَنْحَصَرَ

٥٧ . وَيَجْمَعُ الْفَوَائِحُ الْأَرْبَعُ عَشِيرٌ

(صِبْغُهُ سُحَيْرًا مَنْ قَطَعَكَ) ذَا اشْتَهَرَ

الخاتمة

٥٨ . وَتَمَّ ذَا النَّظْمِ بِحَمْدِ اللَّهِ

عَلَى تَمَامِهِ بِإِلَاتِنَاهِي

٥٩ . ثُمَّ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ أَبَدًا

عَلَى خِتَامِ الْأَنْبِيَاءِ أَحْمَدًا

٦٠ . وَالْأَلِ وَالصَّحْبِ وَكُلِّ تَابِعٍ

وَكُلِّ قَارِيٍّ وَكُلِّ سَامِعٍ

٦١ . أَيْبَانُهُ (نَدْبَدَا) لِذِي النَّهْيِ

تَارِيخُهُ (بُشْرَى لِمَنْ يُتَّقِنُهَا)